

وثيقة معلومات المشروع

رقم التقرير:

مرحلة المفاهيم الأساسية

95800

اسم المشروع	برنامج توفير المياه المستدام في غزة (تحضير الأعمال والدراسات ذات العلاقة)
المنطقة	الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (ممارسات المياه العالمية)
البلد	الضفة الغربية وغزة
القطاع (القطاعات)	المياه
الموضوع (الموضوعات)	توفير الخدمات والبنية التحتية على مستوى المدينة وإدارة الموارد المائية
أداة الإقراض	منحة
الرقم التعريفي للمشروع	P150494
الجهة (الجهات) المقترضة	السلطة الفلسطينية
الوكالة المنفذة	سلطة المياه الفلسطينية
فئة التصنيف البيئي	أ
تاريخ إعداد وثيقة المشروع	14/4/2015
التاريخ المتوقع للموافقة	2016/5/31
تاريخ قرار المراجعة والتقييم	2015/1/21
قرارات أخرى (عند الحاجة)	

1. المقدمة والسياق

سياق البلد

تستند خطة السلطة الفلسطينية للتنمية الوطنية (2011-2013) على خطة التنمية والإصلاح الفلسطيني (2008-2010)، كما وتلخص هذه الخطة أجندة سياسة الحكومة والإطار العام للاقتصاد الكلي والمساءلة. وتتطلع السلطة الفلسطينية إلى إنشاء الدولة المستقبلية والمضي قدماً مع مؤسسات الدعم التي ستعمل على تشجيع الاستثمار وإحياء القطاع الخاص في الوقت الذي ستعمل فيه أيضاً على مواجهة التحدي المتمثل في تقديم خدمات مناسبة وكافية للمواطنين، ومن ضمن هذه الخدمات إمداد المياه. وتتضمن خطة التنمية الوطنية ثلاثة وعشرون إستراتيجية قطاعية من ضمنها الحوكمة والتنمية الاجتماعية وتطوير البنية التحتية.

ووفقاً لإستراتيجية المساعدات في البنك الدولي للسنة (2015-2016) للضفة الغربية وقطاع غزة (رقم التقرير 89503-GZ 2014/10/8- إستراتيجية المساعدات)، فإن حوالي 26% من السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة عاشوا تحت خط الفقر القائم على الاحتياجات الأساسية. وفي غزة، أفادت التقارير بأن معدل البطالة عام

2014 كان حوالي 45% مع وجود ما نسبته 63% من البطالة بين الشباب. تلعب هذه الأرقام الخطيرة دوراً مهماً خصوصاً عند محاولة فهم آفاق توفير خدمات البنية التحتية المستدامة.

يعاني قطاع المياه في غزة من الفقر من حيث الجودة والنوعية حيث تتلقى طبقات المياه الجوفية الساحلية في غزة تغذية سنوية متوسطة حوالي 55-60 مليون متر مكعب سنوياً من مياه الأمطار بشكل أساسي، بينما تبلغ معدلات استخراج المياه من هذه الطبقات الجوفية إلى حوالي 200 مليون متر مكعب. وقد أدى هذا المعدل العالي غير المستدام من استخراج المياه إلى تقليل مستويات المياه الجوفية والتسرب التدريجي لمياه البحر إلى داخل طبقات المياه الجوفية الساحلية.

وعليه، يعتبر قطاع غزة من أكثر المناطق التي تعاني شحاً وندرة في الموارد المائية المتجددة حول العالم. ونتيجة لذلك، كان متوسط معدل استهلاك المياه عام 2014 حوالي (90 لتر للفرد الواحد يومياً) وهي أقل بكثير من حصة الفرد من المياه المتوفرة في الدول الأخرى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم.

السياق القطاعي والمؤسسي

على الرغم من النطاق الجغرافي الصغير نسبياً، يعتبر قطاع المياه الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة من القطاعات المجزئة. حيث تنتمي السياسة والتخطيط والأدوار التنظيمية إلى هيئة مشتركة بين الوزارات وهي سلطة المياه الفلسطينية. وعلى صعيد الخدمات، يتم إنتاج وتوفير المياه في الضفة الغربية من قبل قسم المياه في سلطة المياه الفلسطينية والشركات الخاصة والوزارية. وبالاعتماد على المجتمع، يتم إدارة عملية توزيع المياه في الضفة الغربية من قبل مصالح المياه الإقليمية والأقسام الإدارية في المناطق الحضرية أو من قبل أقسام المياه في المجالس القروية ومجالس الخدمات المشتركة في المناطق الريفية.

يؤدي الانقسام السياسي الفلسطيني في غزة إلى إعاقة توحيد جميع أقسام المياه الوزارية ضمن مصلحة المياه التي تم إنشاؤها حديثاً، وهي مصلحة مياه بلديات الساحل والتي تعتبر، في الوقت الحالي، مسئولة عن توفير خدمات المياه والصرف الصحي في ثلاثة وعشرون بلدية من أصل خمسة وعشرون بلدية في غزة. على نحو التحديد، لا يتم اعتبار مدينة غزة وجبالها كجزء من مصلحة مياه بلديات الساحل على الرغم من تمثيلهم لأكثر من 30% من التعداد السكاني الإجمالي في غزة.

يتألف نظام إمداد المياه الحالي في غزة من (160) بئر مياه منزلي و (1700) كيلومتر من شبكات المياه و (21) خزان مياه و (14) محطة لتقوية عملية رفع وضخ المياه. وتقدر تغطية خدمات إمدادات المياه بواسطة الأنابيب بحوالي 98%. بالإضافة إلى النقص الكبير في موارد المياه الصالحة للشرب وقضايا الجودة، يشكل الانقطاع المتكرر في التيار الكهربائي واحدة من العقبات الرئيسية الأخرى. حيث أن معظم مرافق إمداد المياه ومعالجة المياه العادمة في غزة مجهزة بمولدات كهربائية احتياطية. وعلى الرغم من ذلك، فإن التشغيل المستمر والممتد لهذه المولدات يعمل على خلق عبء مالي غير مستدام على مصلحة المياه لتوفير الوقود والصيانة وقطع الغيار.

تم دراسة وضع إمداد المياه الصعب في غزة بشكل مكثف حيث تم تجهيز خطة رئيسية لهذا الأمر (الدراسة الثانية لتقييم خطة الحماية والإدارة والممولة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية- يناير 2002). وقد تضمن العمل السابق برنامج للمياه الضائعة، وبالتالي فهناك إستراتيجية تقنية مدروسة بشكل جيد تم استكمالها -بالحد الأدنى- من قبل واحدة من دراسات البدائل. وبصورة عامة، تهدف الإستراتيجية إلى الأمور الآتية: (أ) إعادة استخدام المياه العادمة المعالجة من خلال ضخها في طبقات المياه الجوفية لتغطي جزء من الطلب الموجود على مياه الري (قيد التنفيذ حالياً من خلال مشروع برنامج معالجة مياه الصرف الصحي الطارئ شمالي غزة (P074595) و (ب) زيادة واردات المياه القابلة للشرب من إسرائيل، و (ج) سد الفجوة المتبقية من تحلية مياه البحر. بالإضافة إلى ذلك، فإن استشاري تنفيذ المشروع لمحطة تحلية مياه البحر والممول من قبل الإتحاد الأوروبي والمنفذ من قبل بنك الاستثمار الأوروبي يتضمن في شروطه المرجعية موضوع تحديد الفجوات في عملية الإمداد حسب القطاع إضافة إلى تقديم المقترحات حول كيفية معالجة هذه العيوب. سيتم بعد ذلك استخدام نتائج هذا العمل من قبل استشاري تنفيذ المشروع للأعمال ذات الصلة الموضحة في القسم الثالث أدناه.

العلاقة مع إستراتيجية المساعدة القطرية وإستراتيجية الشراكة القطرية وإطار الشراكة القطرية

يعمل برنامج إمداد المياه المستدام في غزة على دعم ركائز إستراتيجية المساعدة. ويعمل البرنامج ضمن الركيزة الأولى على تقوية مؤسسات الدولة المستقبلية لضمان تقديم الخدمات للمواطنين والمشاركة في قطاع الصرف الصحي والمياه الذي يساهم في النتيجة 1.3، بالإضافة إلى الوصول المحسن إلى الخدمات من قبل الأشخاص الفقراء والمهمشين. وضمن الركيزة الثانية، يعمل المشروع على دعم النمو الذي يتم قيادته من قبل القطاع الخاص والذي يعمل على زيادة فرص التوظيف حيث تساهم المشاركة في هذا القطاع في النتيجة 2.2، والبنية التحتية المحسنة التي تعمل على جذب الاستثمار الخاص. ويرتبط المشروع أيضاً ببرنامج تحسين أنظمة مياه الصرف الصحي وإمداد المياه الطارئ في غزة ومشروع معالجة مياه الصرف الصحي الطارئ شمالي غزة وبرنامج تحسين نظام مياه الصرف الصحي وإمداد المياه.

2. الأهداف التنموية المقترحة

يسعى الهدف التنموي المقترح إلى مساعدة سلطة المياه الفلسطينية على تحقيق برنامج مستدام لإمداد المياه في غزة من خلال توفير وإصدار الدراسات الرئيسية ووثائق تقديم العطاء والتعزيز المؤسسي.

النتائج الرئيسية

أوضح التمويل الإنمائي الأمور الآتية:

- وجود دراستين رئيسيتين على الأقل تم استكمالهما حول استدامة المشروع، و
- استخدام الدراسات والمواد التي تم إنتاجها في اجتماعات برنامج التمويل.

عملت قدرة العميل على زيادة:

- وثائق تقديم العطاء التي تم إصدارها للأعمال المرتبطة،

- تنقيح وتنفيذ برنامج المياه الضائعة والتي لا تصل إلى المواطن، و
- تنفيذ خطة استشارة أصحاب المصالح.

3. الوصف الأولي

وصف فكرة المشروع: ستعمل هذه المنحة على تمويل النشاطات التالية ضمن هذا المشروع. وترتبط هذه النشاطات ولكنها لا تتفصل عن محطة تحلية مياه البحر المخطط لها والمشار إليها بالأعمال المرتبطة.

- وجود استشاري تنفيذ المشروع لتحضير وتجهيز وثائق تقديم العطاء وتصميم خطة منقحة ومحدثة لتخفيض نسبة المياه الضائعة، بالإضافة إلى مساعدة سلطة المياه الفلسطينية لطرح العطاء ومنح العقد لإنشاء شبكات المياه الصالحة للشرب ومرافق الضخ والتخزين في غزة. يمكن لاستشاري تنفيذ المشروع أن يقوم وبشكل اختياري بتقديم الإشراف على العملية الإنشائية للمشروع.
- وجود استشاري لتجهيز وتحضير دراسة مستقلة للتقييم البيئي والاجتماعي للأعمال المرتبطة والمذكورة أعلاه.
- دراسات رئيسية للإبلاغ عن المشروع بشكل أفضل وتتضمن - دراسة الرسوم والتعرفة - والتي ستعمل على التوصل إلى فهم أفضل للأعباء الموجودة في فواتير خدمات البنية التحتية على الأسر في غزة بالإضافة إلى خطة استشارة أصحاب المصالح.
- اجتماعات استشارية لأصحاب المصالح والمواد ذات العلاقة وترجمة الدراسات والمواد، و
- التدابير والإجراءات المستخدمة لتعزيز وتقوية قدرة سلطة المياه الفلسطينية ومصحة مياه بلديات الساحل.

لا يبتوي البنك الدولي القيام بتمويل أية بضائع أو أعمال ضمن هذا المشروع.

القضايا والمخاطر الرئيسية: يتضمن المشروع أربعة قضايا رئيسية ومخاطر مصاحبة لهم سيكون لها تأثير مباشر على الأعمال المرتبطة وذات العلاقة وهي كالاتي:

(أ) حجم العجز في المياه الصالحة للشرب. تعاني غزة من نقص وعجز في المياه الصالحة للشرب بحوالي 100 مليون متر مكعب سنوياً وسيتم تلبية هذا العجز وبنسبة كبير من خلال محطة تحلية مياه البحر متوسطة الحجم. من الضروري أيضاً بموجب هذه الإستراتيجية زيادة العمليات الشرائية من ميكروت والتي من الممكن أن تعمل على زيادة اعتراضات المواطنين الإسرائيليين خصوصاً في أوقات الجفاف. ونظراً لحجم العجز والرؤية السياسية الكامنة لإجراءات الترميم المقترحة والمطلوبة، سيكون التخلص من هذا العجز في المياه من الأمور صعبة التنفيذ.

(ب) الطاقة المطلوبة لنظام إمداد المياه: ستتطلب شبكات المياه الجديدة المتصورة (ناهيك عن محطة التحلية) حوالي 10 ميغاوات من الطاقة الكهربائية. وفي الوقت الحالي، هناك عجز موجود في الطاقة في غزة وبمعدل 105 ميغاوات. ويمكن الحصول على للطاقة التي تشغل شبكة إمداد المياه من خلال دمج ثلاثة

مصادر محتملة وهي: (1) محطة توليد كهرباء مخصصة مع وجود خيارات الطاقة البديلة والمبنية في الموقع أو قريبة من محطة التحلية و (2) زيادة واردات الطاقة من إسرائيل و/ أو (3) زيادة واردات الكهرباء من مصر. وقد تم مناقشة الاختيارات الثلاثة لعدة سنوات ولم يصدر أي قرار حول أي منهم بالإجماع. أما بالنسبة لحل قضية الطاقة فستتطلب حل جوهري مستمر على المستوى السياسي.

(ت) القدرة على الدفع: يبلغ معدل البطالة العام في غزة حوالي 30% (والبطالة بين صفوف الشباب تتعدى 45%) حيث يستفيد أكثر من (55) ألف أسرة من الدعم المقدم من برنامج التحويلات النقدية الوطني. ويقدر نصيب الفرد الواحد من الدخل بحوالي 3100 دولار في السنة، ومع الأخذ بعين الاعتبار 6% لكل أسرة، يكون دخل الأسرة سيكون حوالي 1500 دولار في الشهر. وعليه، سيكون تحديد قدرة الأسر على دفع الرسوم لقاء المياه المحلاة من خلال الأنابيب من الاعتبارات الهامة جداً. ومن الأمور التي عملت على تعقيد القضية هو وصول مرافق جديدة في غزة للمياه العادمة والنفايات الصلبة والتي يجب أيضاً على جميع البيوت أن تدفع لقاء الحصول على خدماتها.

(ث) الارتياح في العمل في غزة. إلى جانب قضية الطاقة الموصوفة والمذكورة أعلاه، تعتبر النشاطات الإنشائية وتوفير المواد أمراً غير مستقر أيضاً، مع الأخذ بعين الاعتبار سيطرة إسرائيل على الإنشاءات والمواد بشكل كامل. كما وعانت عدة مشاريع أخرى في غزة من تأخيرات جوهريّة نظراً لهذا السبب.

تنفيذ تقييم الوكالة

سيتم تنفيذ المشروع من قبل سلطة المياه الفلسطينية ومصلحة مياه بلديات الساحل التي تعتبر هيئة شبه عامة تأسست بقرار وزاري مع وجود جمعيتها العامة من البلديات الأعضاء في قطاع غزة. تتناسب مساهمات البلديات الأعضاء مع أصول الصرف الصحي والمياه المقيمة. وقد نجحت المصلحة على مدار السنوات العديدة السابقة ببناء قدرتها الإدارية وذلك بوجود نظام دفع موحد ونظام إدارة مالية بالإضافة إلى نظم المعلومات الجغرافية. وتتمتع المصلحة بوجود إدارة مالية وعمليات شرائية ورقابة مالية داخلية، كما وتعمل على تقديم حساباتها المدققة إلى وزارة المالية. وتمتلك المصلحة مقراً رئيسياً في مدينة غزة ولديها مكاتب إقليمية في رفح و خان يونس ودير البلح.

ستقوم وحدة إدارة المشروع الحالية ضمن مصلحة مياه بلديات الساحل والتي تقوم حالياً بمتابعة تنفيذ مشاريع أخرى ممولة من البنك الدولي ومانحين آخرين بمساعدة سلطة المياه الفلسطينية من أجل تنفيذ المشروع. حيث تتمتع الوحدة بوجود طاقم كامل من العاملين يتضمن مدير إدارة وإدارة مالية وإدارية ومحاسب ومدير بيئي، بالإضافة إلى وجود موظفين تقنيين آخرين. ويتمتع الأعضاء الرئيسيين في وحدة إدارة المشروع بخبرة كبيرة في تنفيذ مشاريع مشابهة ضمن توجيهات وسياسات وإجراءات البنك الدولي الشرائية.

سيتم تصميم معايير تعزيز مؤسسية إضافية خلال السنوات القادمة. مع الأخذ بعين الاعتبار بأنه يتم تعزيز سلطة المياه الفلسطينية ومصلحة مياه بلديات الساحل ضمن مشاريع المياه العادمة والمياه الحالية والمدعومة من البنك الدولي. سيتم دراسة الدروس المستفادة من هذه النشاطات الجارية ودمجها في مشاريع جديدة. بالاستناد على هذه

الملاحظات الحالية، تشمل النقاط التي من المتوقع تعزيزها علاقات الزبائن وخدمات الزبائن والتخطيط المالي والاستفادة من التقدم والتطور في تكنولوجيا المعلومات وسياسة إعادة استخدام المياه العادمة والتخطيط والتنفيذ.

4. سياسات الضمان التي يمكن تطبيقها:

سياسات الضمان الناجمة عن المشروع:	نعم	لا	يحدد لاحقاً
التقييم البيئي (الخطة التشغيلية/خطة العمل 4.01)	X		
المواطن الطبيعية (الخطة التشغيلية/خطة العمل 4.04)		X	
الغابات (الخطة التشغيلية/خطة العمل 4.36)		X	
إدارة الحشرات (الخطة التشغيلية/خطة العمل 4.09)		X	
الموارد المادية-الثقافية (الخطة التشغيلية/خطة العمل 4.11)		X	
السكان الأصليون (الخطة التشغيلية/خطة العمل 4.10)		X	
إعادة التوطين (الخطة التشغيلية/خطة العمل 4.12)			X
أمن السدود (الخطة التشغيلية/خطة العمل 4.37)		X	
مشاريع الممرات المائية الدولية (الخطة التشغيلية/خطة العمل 7.50)		X	
المشاريع في المناطق المتنازع عليها (الخطة التشغيلية/خطة العمل 7.60)		X	

5. التمويل: (مليون دولار أمريكي)

التكلفة الإجمالية للمشروع	2.5 مليون دولار	التمويل الإجمالي من البنك الدولي	2.2 مليون دولار
إجمالي التمويل المشترك	-0-	الفجوة التمويلية	0.3 مليون دولار
مصادر التمويل		المبلغ (مليون دولار)	
البنك الدولي			2.2 مليون دولار
يحدد لاحقاً			0.3 مليون دولار
الإجمالي			2.5 مليون دولار

6. جهات الاتصال:

البنك الدولي

جهة الاتصال: أليكساندر ماكفيل

المسمى الوظيفي: أخصائي بالمياه والصرف الصحي

هاتف: +1 202-458-2125

البريد الإلكتروني: amcphail@worldbank.org

المقترض/العميل/المستقبل

الاسم: سلطة المياه الفلسطينية

جهة الاتصال: مازن غنيم

المسمى الوظيفي: المدير

الهاتف: +972 59-929-6343

البريد الإلكتروني: mjzunaim@pwa.ps

الوكالات المنفذة:

الاسم: سلطة المياه الفلسطينية

جهة الاتصال: المهندس ربحي الشيخ

المسمى الوظيفي: نائب رئيس مجلس الإدارة

الهاتف: +970 59-926-7103

البريد الإلكتروني: ralsheikh@pwa-gpmu.org

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على:

إنفوشوب "متجر منشورات ومعلومات البنك الدولي"

البنك الدولي

1818 H Street, NW

Washington, D.C. 20433

الهاتف: (202) 458-4500

فاكس: 522-1500 (202)

الموقع الإلكتروني: <http://www.worldbank.org/infoshop>